

مشكل إعراب القرآن

على الحقيقة فيكون في الحياة الدنيا في موضع الحال من ذلك الضمير في بينكم والعامل فيه الطرف وهو بينكم وفي الطرف وهو في الحياة الدنيا ضمير يعود على ذي الحال والصفة لا بد أن يكون فيها عائد على الموصوف فإذا قام مقام الصفة طرف صار ذلك الضمير في الطرف كما يكون في الطرف إذا كان خبراً لمبتدأ أو حالا وقد تقدم شرحه ولا يجوز أن يعمل في قوله في الحياة الدنيا وهو حال من المضمرة في بينكم مودة لأنك قد وصفت المصدر بقوله بينكم ولا يعمل بعد الصفة لأن المعمول فيه داخل في الصلة والصفة غير داخل في الصلة فتكون قد فرقت بين الصلة والموصول فلا يعمل فيه إذا كان حالا من المضمرة في بينكم إلا بينكم وفيه ضمير يعود على المضمرة في بينكم وهو هو لأن كل حال لا بد أن يكون فيه ضمير يعود على ذي الحال كالصفة وأيضا فان قوله في الحياة الدنيا إذا جعلته حالا من المضمرة في بينكم والمضمرة في بينكم انما ارتفع بالطرف وجب أن يكون العامل في الحال الطرف أيضا لأن العامل في ذي الحال هو العامل في الحال أبدا لأنها هو في المعنى فلا يختلف العامل فيهما لأنه لو اختلف لكان قد عمل عاملان في شيء واحد إذ الحال هي صاحب الحال فلا يختلف